

مع ورود أنباء عن تقدم الليبراليين في انتخابات ليبيا، دعا محمود جبريل - رئيس وزراء ليبيا وقت الانتفاضة - نحو 150 حزباً سياسياً في ليبيا إلى دعم تشكيل حكومة ائتلافية واسعة، في الوقت الذي من المقرر أن تعلن فيه نتائج الانتخابات يوم الاثنين. <?o = prefix ecapseman:lmx? />

وجاءت هذه الدعوة في الوقت الذي احتفل فيه الليبيون بإجراء انتخابات الجمعية الوطنية التي مرت سلمية إلى حد كبير يوم السبت، وهي أول انتخابات عامة حرة تشهدها ليبيا بعد 42 عاماً من حكم معمر القذافي، والتي مضت قدماً على الرغم من مخاوف واسعة النطاق من وقوع أعمال عنف.

ومن المقرر إعلان أول نتائج رسمية يوم الاثنين، وامتنع جبريل عن التعليق على تكهنات بأن تحالف القوى الوطنية الذي يتزعمه ويضم نحو 60 حزباً تقدم على الجماعات الإسلامية، بما في ذلك الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين الليبية، وفقاً للعربية نت.

وقال جبريل: إنه يقدم دعوة صادقة لإجراء حوار وطني لتشكيل ائتلاف واحد تحت شعار واحد. وأضاف أن هذه دعوة صادقة ومخلصة لكل الأحزاب السياسية العاملة اليوم في ليبيا.

وأردف قائلاً خلال مؤتمر صحافي عقد في ساعة متأخرة مساء يوم الأحد: إنه لا يوجد خاسر أو فائز في الانتخابات التي جرت يوم السبت، وإنه مهما كان الطرف الفائز فإن ليبيا هي الفائز الحقيقي. ورفض جبريل وصف تحالف القوى الوطنية بأنه تحالف علماني وليبرالي قائلاً: إن الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية أحد مبادئه الرئيسية.

وصرح زعيم الحزب الإسلامي الرئيس في ليبيا بأن الليبراليين سجلوا "تقدماً ملحوظاً" في مدينتي طرابلس وبنغازي على منافسيهم الإسلاميين في الانتخابات التي نظمت السبت.

وقال محمد صوان - زعيم حزب العدالة والبناء الإسلامي المنبثق من الإخوان المسلمين - بعد ساعات على بدء عملية فرز الأصوات: "تحالف (القوى الوطنية) حقق نتائج جيدة في بعض المدن".

وأضاف صوان في تصريحات لوكالة فرانس برس: "لقد أحرز التحالف تقدماً ملحوظاً في طرابلس وبنغازي". من ناحية أخرى، وصفت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون الانتخابات التي شهدتها ليبيا بأنها "تاريخية"، مشيدة بـ"جو الحرية" الذي جرت فيه.

وكتبت آشتون في بيان مشترك مع المفوض الأوروبي المكلف شتون توسيع الاتحاد الأوروبي وسياسة الجوار ستيفان فوله: "الانتخابات التاريخية للمؤتمر الوطني العام التي جرت من شأنها أن ترسي بداية عهد جديد من الديمقراطية في ليبيا".

وأضاف البيان: "في جو من الحرية على رغم الأنباء التي تحدثت عن حوادث عنف معزولة، صوت الليبيون وقرروا مستقبلهم في هدوء وكرامة".

بدورها، هنأت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الشعب الليبي بإجراء أول انتخابات ديمقراطية في البلاد منذ عقود.

وقالت كلينتون: إن بلادها على أهبة الاستعداد لتقديم أي مساعدة لليبيا في مسيرتها نحو ديمقراطية حرة وسلمية. ووصفت كلينتون - متحدثة من اليابان - الانتخابات الليبية بـ"العلامة التاريخية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com